رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب التوحيد | للشّيخ عبدالله الغنيمان

معنى شهادة لا إله إلّا الله ومقتضياتها | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قوله من شهد ان لا اله الا الله سبق ان الشهادة تقتضي العلم ان يكون الشاهد عالما بما يشهد به. والا يكون كاذبا. وكذلك تقتضي ان يكون معتقدا لما يشهد به - 00:00:00

انه حق. وكذلك الشهادة تقتضي النطق. ان ينطق بها المشهود عنده. والاله اسم جنس. كما قال اهل اللغة يصدق على كل مألوف. مألوه بحق او بباطل. فمن تعلق قلبه بشيء فقد اتخذه الها. ولهذا قال الله جل وعلا افرأيت من - 00:00:28

اتخذ الهه هواه. ولهذا لابد من تقييد الاله بشهادة ان لا اله الا الله بانه بحق لان الالهة كثيرة الالهة ملء الدنيا الاله لا يلزم ان يكون متجسدا مرئيا. قد يكون معنى ويكون مألوها - 00:01:08

قد يكون شهوة قد يكون رئاسة قد يكون طاعة لمخلوق فلابد ان يكون المؤمن قلبه وتأله قلبه متعلقا بالهه الذي هو الله جل وعلا من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فالشهادة تقتضي العلم كما سبق - 00:01:40

العمل ان يكون عاملا بمقتضى الشهادة. وان يأتي بحقها ولوازمها. ومن حقوقها جميع الاوامر التي امر الله جل وعلا بها. ولهذا لما روجعت اه ابو بكر رضي الله عنه عند قتال اهل الردة - 00:02:16

قالوا له كيف تقاتل الناس؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى لا اله الا الله. فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. فقال ابو بكر والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله - 00:02:42

عليه وسلم لقتلتهم لقاتلتهم علي. لان ذلك من حقها. وفي رواية لو منعوك كوني عناقا ثم بعد ذلك اتفق الصحابة على هذا. فمعنى هذا ان كلما اوجبه اوجبه الله جل وعلا ورسوله على العباد انه من حق لا اله الا الله - 00:03:12

فاذا لم يأتي بها فالشهادة لم تتم. وقوله وحده تأكيدا لشهادة ان لا اله الا الله. يعني انه هو المألوه وحده. وهذا معناه فيه ابطال تألى الهة الالهة التي يألهها الخلق غير الله. يعني انه - 00:03:41

هو المألوف وحده والمألوه الذي تتعلق به القلوب. حبا وخوفا ورجا وانابة وجميع اعمال القلب وقوله لا شريك له تأكيد للاثبات ان التأله له نفي الاشتراك له مع الاشتراك شيء - 00:04:11

معه في في التألم لا شريك له في التوجه والعبادة - 00:04:46